يلقيان كلمتيهما أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في اليوم نفسه

إيران: روحاني يتبادل الرسائل مع أوباما .. ومستعد لإغلاق «فوردو»

حسن روحاني

عواصم - «وكالات»: قالت وزارة الخارجية الايرانية امس ان الرئيس الايراني حسن روحاني تبادل رسائل مع الرئيس الامريكي باراك أوباما مؤكدة حدوث اتصالات مباشرة بين رئيسي البلدين.

وقطعت الولايات المتحدة وايران العلاقات الدبلوماسية الرسمية عام 1980 بعد ان اقتحم طلبة ايرانيون السفارة الامريكية في طهران عقب الثورة الاسلامية عام 1979 واحتجزوا دبلوماسيين أمريكيين رهائن.

لكن مسؤولي البلدين قالوا انهم مستعدون لاجراء محادثات مباشرة للتوصل الى حل دبلوماسي للنزاع المستمر منذ عشر سنوات حول برنامج ايران النووي والذي فرض الغرب بسببه عقوبات اقتصادية على الجمهورية الاسلامية.

وتنفي طهران سعيها لامتلاك اسلحة نووية لكن الولايات المتحدة وحلفاءها يشتبهون في سعيها لامتلاك قدرات نووية.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الايرانية مرضية أفخم امس ان أوباما بعث رسالة الى روحاني هنأه فيها على انتخابه رئيسا لايران.

ونقلت وكالة الطلبة الايرانية للانباء عن افخم قولها «كما شاهدنا في التقارير الاخبارية تم تبادل الرسائل. آلية تبادل هذه الرسائل هي من خلال القنوات الدبلوماسية الراهنة.»

وكان الرئيس الامريكي قد صرح في مقابلة أذيعت يوم الاحد بانه تبادل الرسائل مع روحاني. ومن المقرر ان يلقي الرئيسان الامريكي والايراني كلمتيهما أمام الجمعية العامة التابعة للامم المتحدة في نفس اليوم من الاسبوع القادم لكن لا توجد خطط في الوقت الراهن لعقد لقاء بينهما.

وقال روحاني وهو رجل دين معتدل هزم مرشحين أكثر محافظة في الانتخابات الرئاسية الايرانية التي جرت في يونيو انه يريد ان يتعامل مع العالم بشكل بناء مما اثار الامل في التوصل الى تسوية للنزاع النووي من خلال التفاوض.

وبالامس ذكرت مجلة «ديرشبيغل» الألمانية أن روحاني مستعد لإغلاق محطة «فوردو» لتخصيب اليورانيوم مقابل رفع العقوبات عن بلاده، مشيرة إلى أنه ربما يفصح روحاني عن تفاصيل عرضه أثناء كلمته التي سيلقيها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نهاية الشهر الجاري.

يأتي ذلك وسط التأثير الشديد للعقوبات التي تفرضها الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على إيران على خلفية برنامجها النووي المثير للجدل.

وبعد رسائل تبادلها الرئيسان الأمريكي والإيراني تنطوي على تحذيرات لطهران من سوء فهم التمهل الأميركي في سوريا، تعهدت إيران بتوسيع تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة، بما يؤدي إلى إنهاء الجدل بشأن ملفها النووي. يأتي ذلك قبل أقل من أسبوعين من إجراء جولة جديدة من المحادثات في فيينا بشأن أنشطة إيران النووية، حيث قدم كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين الجديد علي أكبر صالحي، رسالة تصالحية.. في لهجة بدت أقل تشددا، من ذي قبل، وذلك في الاجتماع السنوي للدول الأعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال صالحي «نأمل مع هذا النهج الإيراني الجديد أن يقابل بالمثل من الجانب الآخر ويستفيد من الفرصة المتاحة، نحن متفائلون حول نتائج الاجتماع المقبل لمجموعة دول خمسة زائد واحد، ويجب أن يظهر الطرفان حسن النية والعزم على حل قضية الملف النووي الإيراني».

وبعد فشل عشر جولات من المحادثات منذ مطلع عام 2012 في تحقيق نتائج إيجابية، تأمل الوكالة في اجتماعها وإيران نهاية الشهر، التوصل إلى اتفاق يسمح لها باستئناف تحقيق تعثر لفترة طويلة في أبحاث يشتبه أنها متعلقة بصنع قنبلة نووية، التهمة التي طالما نفتها إيران.

ومن جانبه، قال يوكيا أمانو رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية إن «إيران لا تقدم التعاون اللازم لتمكيننا من تقديم ضمانات موثوقة حول عدم وجود مواد وأنشطة نووية غير معلنة، فالوكالة بالتالي لا يمكنها استنتاج أن جميع المواد النووية في إيران تستخدم في الأنشطة السلمية».

التصريحات القادمة من طهران، والتي هي أقل صدامية منذ انتخاب حسن روحاني رئيسا للبلاد، زادت من الآمال الدولية في تحقيق تقدم بشأن الملف النووي المثير للجدل.

■ «ديرشبيغل»: الرئيس الإيراني يعرض وقف تخصيب اليورانيوم مقابل رفع العقوبات عن بلاده

.. ويحث «الثوري» على عدم التدخل في السياسة

طهران - «وكالات»: حث الرئيس الإيراني حسن روحاني الحرس الثوري الإيراني على عدم التدخل في السياسة، وذلك في كلمة أمام مجلس قادة ومسؤولي حرس الثورة الإيرانية أمس الاول تجنبت استعداء نخبة المؤسسة العسكرية في البلاد المقربة من المرشد الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي.

وأصبح جهاز الحرس الثوري الإيراني الذي يتمتع بنفوذ قوي ويتبع مباشرة للمرشد الأعلى أكثر تدخلا في السياسة في السنوات القليلة الماضية، ودخلت أعداد متزايدة من متقاعدي الحرس الثوري البرلمان.

وربما تكون كلمة روحاني التي تضمنت إشادة بالقوة الاقتصادية المتنامية لحرس الثورة محاولة للحفاظ على دعمه، وهو أمر قد يكون محل شك إذا رأى الحرس الثوري أن مصالحه مهددة من جانب الرئيس الجديد الذي تعهد بمزيد من الاعتدال في سياسات إيران الخارجية والداخلية.

وقال روحاني أمام مجلس قادة ومسؤولي الحرس الثوري، إن مؤسس الجمهورية الإسلامية آية الله الخميني أوصى الجيش بالبقاء بعيدا عن السياسة. وذكرت وكالة الطلبة للأنباء أن روحاني قال إن قوات حرس الثورة أرقى وأبعد من الأحداث السياسية ولا تجاريها أو تتدخل فيها، مضيفا أن حرس الثورة لديه شأن أكبر وهو التركيز والاهتمام بالأمة كلها. يذكر أن القيادة المحافظة لحرس الثورة عارضت كثيرا من سياسات الرئيس الإصلاحي الأسبق محمد خاتمي الذي تولى المنصب لفترتين من 1997 إلى 2005.

واستخدم حرس الثورة الذي يقدر تعداده بمائة الف رجل وجناحه شبه النظامي من المتطوعين «الباسيج» كأداة لقمع احتجاجات الشوارع التي أعقبت إعادة انتخاب الرئيس المحافظ محمود أحمدي نجاد في عام 2009.

الأسوأ على منشأة عسكرية منذ حادث نضال حسن

واشنطن: 13 قتيلاً بهجوم مسلح داخل مقر البحرية

ارون اليكسيس

واشنطن - «وكالات»: فتح مجند سابق بالجيش الامريكي النار داخل مقر للبحرية الامريكية امس الاول مما ادى لمقتل 13 شخصا بينهم الرجل المسلح واشاع موجات من الفزع داخل المنشأة العسكرية الواقعة على بعد اميال من البيت الابيض ومبنى الكابيتول.

وقال مكتب التحقيقات الاتحادية «اف بي اي» ان المشتبه به اسمه ارون اليكسيس «34 عاما» من فورت ورث بولاية تكساس وكان سابقا متعهدا بالبحرية ويذهب الى معبد بوذي.

وقال مسؤول بالبحرية الامريكية ان المشتبه به انهيت خدمته من احتياط البحرية في 2011 بعد سلسلة من الامور المتعلقة بسوء السلوك.

وقتل في واحدة من عدة معارك نارية مع الشرطة.

ولا يزال الدافع الى ارتكاب الحادث او كيفية اختراق اجراءات الامن مجهولين. وقال فيسنت جراي رئيس بلدية واشنطن ان نحو 12 شخصا جرحوا إلا انه لم يتضح عدد الذين اصيب منهم بالرصاص.

وبعد مرور ساعات على الحادث تفتش الشرطة عن مشتبه به ثان محتمل في الحادث الذي اثار تساؤلات بشأن الأمن في مقر البحرية الامريكية في واشنطن الواقع على بعد 1.6 كيلومتر جنوب مبنى الكابيتول وخمسة كيلومترات من البيت الابيض.

وقال شهود ان المسلح استطاع بطريقة ما الدخول الى مبنى مقر قيادة الانظمة البحرية وبدأ في اختيار ضحاياه من الطابق الرابع.

واثار اطلاق النار حالة فوضى ودوت صافرات الحريق وحث رجال الامن الناس على مغادرة المبنى. وفر المئات وتسلق البعض الجدران هربا من اطلاق النار. وأمر نداء عبر مكبرات الصوت من ظلوا داخل المبنى بالبقاء في مكاتبهم.

وقال مصدر يعمل في مقر البحرية طلب عدم نشر اسمه ان مقر القيادة الذي وقع به اطلاق النار يتطلب بطاقتين منفصلتين للدخول اليه الاولى للدخول الى القاعدة والثانية للدخول الى المبنى.

وقالت كاثي لانيير رئيسة شرطة واشنطن إن رجال دوريات الشرطة وفرق اطلاق نار نشطة استجابت لاتصالات الاستغاثة خاضت سلسلة من المعارك النارية مع مطلق النيران حتى اردته قتيلا.

وهذا اسوأ هجوم على منشأة عسكرية امريكية منذ حادث اطلاق الميجر بالجيش الامريكي نضال حسن النار على جنود غير مسلحين في فورت هود بولاية تكساس في 2009 وقتل 13 شخصا واصاب 31 اخرين.

وأمر الرئيس الأمريكي باراك أوباما بتنكيس الاعلام ثلاثة ايام حدادا على أرواح ضحايا العملية.

وذكر البيت الابيض الامريكي في بيان ان الامر يشمل تنكيس الاعلام في البيت الابيض والمباني العامة والعسكرية والتابعة للبحرية وفي الاساطيل العسكرية البحرية ومبنى الحكومة الفيدرالية وكافة اراضي الولايات المتحدة.

كما سيتم تنكيس الاعلام في مقرات سفارات الولايات المتحدة في الخارج والمكاتب القنصلية الخارجية والمنشآت العسكرية والاساطيل العسكرية في الخارج.

وقال الرئيس أوباما في بيان ان تنكيس الاعلام يأتي كبادرة احترام لضحايا العنف غير المبرر الذي وقع امس الاول.

الفلبين: انتهاء أزمة زامبوانغا .. أخيراً

جنود يحاولون إسعاف أحد زملائهم

كوالالمبور - «كونا»: أعلنت القوات الفلبينية امس انها حررت عشرات الرهائن بمقاطعة «زامبوانغا» المحاصرة منذ أكثر من أسبوع من قبضة متمردين كانوا يحتجزونهم لافتة الى ان المتمردين لاذوا بالفرار إلى جزر نائية قبالة جزيرة «ميندناو» جنوب الفلبين.

وقال المتحدث باسم القوات المسلحة الكولونيل رامون زاجالا للصحافيين ان قواته نجحت في تحرير نحو 200 رهينة منذ مساء الاثنين كان المتمردون يحتجزونهم مؤكدا ان العمليات مستمرة لتحرير بقية الرهائن من بينهم قائد شرطة المقاطعة في وقت يلوذ المسلحون بالفرار.

وأضاف زاجالا أن الجيش قتل 34 متمردا أثناء عملياته العسكرية خلال الساعات الـ 24 الماضية لافتا الى أن قواته تواصل التقدم لطرد المتمردين بشكل نهائي من المدينة.

وذكر أن مجموع القتلى خلال المعارك المستمرة منذ نحو أسبوع بلغ حوالي 100 بينهم 87 متمردا وتسعة من عناصر القوات الأمنية وأربعة مدنيين.

وكان الرئيس الفلبيني بنينو أكينو طالب بتنفيذ عمليات عسكرية ضد المتمردين يوم السبت الماضي بعد رفض نحو 300 مسلح مغادرة ست مناطق في المقاطعة والإفراج عن السكان المحليين الذين استخدمهم المتمردون كدروع بشرية بحسب قول الحكومة.

ونزح نحو 80 ألف شخص خلال القتال الذي استمر تسعة أيام وأدى إلى تدمير مئات المنازل والعديد من المباني العامة والتجارية فضلا عن تعليق الرحلات الجوية وخدمات العبارات البحرية.

يذكر أن المتمردين الذين اقتحموا «زامبوانغا» ينتمون إلى فصيل منشق عن الجبهة الوطنية لتحرير مورو معترضين على الاتفاقية الإطارية للسلام التي وقعتها الجبهة في أكتوبر الماضي مع الحكومة الفلبينية.

اتهامات أممية لكوريا الشمالية بانتهاك حقوق الإنسان

جنيف - «وكالات»: قال محققون معنيون بحقوق الانسان تابعون للامم المتحدة امس ان الناجين من معسكر كوري شمالي عانوا من «الجوع وانتهاكات لا يمكن وصفها» وان هذا دليل على ارتكاب الدولة لانتهاكات واسعة النطاق وبشكل ممنهج.

وقال مايكل كيربي رئيس التحقيق المستقل ان شهادة منفيين كوريين شماليين من بينهم سجناء سياسيين سابقين في معسكرات للسجون والتي أدلوا بها خلال جلسات استماع في سول وطوكيو الشهر الماضي تكشف عن سلوك نمطي ممنهج من جانب الدولة.

وقال كيربي لمجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة في اطار شرحه لاول تقرير أعده فريقه «انها تمثل أنماطا واسعة النطاق يمكن ان تشكل انتهاكات ممنهجة وفادحة لحقوق الانسان.»

وصرح بأن التحقيق المستقل سيسعى لمعرفة وتحديد المؤسسات الكورية الشمالية والمسؤولين الذين ارتكبوا هذه الانتهاكات.

وكلف مجلس حقوق الانسان الذي يتخذ من جنيف مقرا له لجنة التحقيق في مارس الماضي بالتحقيق في الانتهاكات في الدولة الشيوعية المنعزلة بما في ذلك جرائم محتملة ضد الانسانية.

وكان شين دونج هيوك وهو منشق معروف هرب من سجن سياسي في كوريا الشمالية حيث ولد من بين من أدلوا بشهاداتهم في كوريا الجنوبية.

وقال كيربي لمجلس حقوق الانسان مشيرا الى شين «نتذكر شهادة شاب سجن منذ مولده عاش على أكل القوارض والسحالي والحشائش حتى ينجو من الموت وشهد اعدام أمه وشقيقه علنا.» وقال المحققون الذين لم يسمح لهم بدخول كوريا الشمالية رغم طلباتهم المتكررة ان بيونغ يانغ لم ترد على شهادة المنشقين وشهود آخرين وتحدى كيربي حكومة كوريا الشمالية ان تقدم ولو «دليلا واحدا» يكون لصالحها.

وصرح الدبلوماسي الكوري الشمالي كيم يونج هو بأن التحقيق غير صادق والقصد منه تشويه سمعة بيونغ يانغ للضغط من أجل تغيير النظام في كوريا الشمالية. وأضاف ان الاتحاد الاوروبي واليابان أضفيا عليه طابعا سياسيا «بالتحالف مع السياسة الامريكية المعادية.»

مقدونيا: اعتقال 17 شخصاً بتهمة التجسس

سراييفو - «كونا»: اعلنت وسائل الاعلام المقدونية امس اعتقال الشرطة المقدونية 17 شخصا بتهمة التجسس لصالح دول اجنبية.

وذكر التلفزيون المقدوني ان الشرطة الخاصة اعتقلت 17 شخصا ومازالت تبحث عن شخصين فرا من قبضة الشرطة وذلك بسبب تورطهم في التجسس وغسل الاموال والعديد من الاعمال غير القانونية.

واوضح ان بين المعتقلين مسؤولين يعملون في الشرطة واجهزة الاستخبارات والحكومة والبرلمان وجهاز مكافحة غسل الاموال مبينا ان معظم المعتقلين هم مواطنون مقدونيون.

واشار التلفزيون الى ان الشرطة وضعت يدها على اجهزة حاسوب وبطاقات الكترونية تحتوي على معلومات مهمة عن العمل الحكومي وخطط عمل شبكة التجسس

أدين سابقاً بارتكاب جرائم حرب ضد الإنسانية

بنغلاديش: «العليا» ترفض استئناف ملا .. وتحكم عليه بالإعدام

عبدالقادر ملا عقب جلسة الأمس

داكا - «وكالات»: رفضت المحكمة البنغالية العليا طلب الاستئناف الذي تقدم به أحد قادة حزب الجماعة الإسلامية الذي كان قد أدين في وقت سابق بارتكاب جرائم حرب ضد الإنسانية وحولت حكم المؤبد الصادر عليه إلى حكم الإعدام.

وأدين عبد القادر ملا وهو الأمين العام المساعد لحزب الجماعة الإسلامية ويبلغ من العمر 65 عاما بارتكاب جرائم خلال حرب الاستقلال عن باكستان في عام 1971.

واتهم ملا بالمسؤولية عن عمليات القتل بما فيها مذابح على نطاق واسع حدثت في منطقة ميربور بدكا.

واشتهر ملا بلقب جزار ميربور ويعد من أكثر قادة حزب الجماعة الإسلامية إثارة للرعب.

ونفى ملا التهم الموجهة إليه واستأنف حكم المؤبد أمام المحكمة العليا لكنها شددت الحكم الابتدائي وحكمت عليه بالإعدام.

وكان حكم المؤبد الصادر سابقا أدى إلى احتجاجات غاضبة من قبل أنصاره.

ويقول أنصاره إن الحكم أملته دواع سياسية لكن خصومه يقولون إن حكم المؤبد مخفف جدا.

ونظم آلاف من خصوم ملا اعتصامات في العاصمة دكا تطالب بإصدار حكم الإعدام عليه وأدين بارتكاب جرائم من ضمنها الإشراف على مذابح خلال الصراع الدامي في حرب الاستقلال. وأدى الحكم عليه والأحكام التي صدرت ضد قياديين آخرين في حزب الجماعة الإسلامية خلال الشهور القليلة الماضية إلى موجة من الاضطرابات بين أنصار حزب الجماعة الإسلامية الذين اتهموا الحكومة بأعمال الثأر السياسي وخصومه من أنصار الحكومة.

وقتل أكثر من مئة شخص في الاحتجاجات العنيفة التي شهدتها بنغلاديش منذ شهر يناير من العام الحالي.

وأنشأت الحكومة الحالية في عام 2010 المحكمة الخاصة وكلفتها بالتعامل مع المتهمين بالتعاون مع القوات الباكستانية الذين حاولوا منع باكستان الشرقية كما كانت تسمى آنذاك «بنغلاديش الآن» من الاستقلال عن باكستان الغربية «باكستان».

وكانت باكستان عند استقلالها عن الهند في عام 1947 تتكون من باكستان الغربية «باكستان» وباكستان الشرقية «بنغلاديش» التي أعلنت استقلالها في عام 1971.

وتشير تقديرات الحكومة البنغلاديشية إلى أن أكثر من ثلاثة ملايين شخص قتلوا خلال حرب الاستقلال لكن باحثين آخرين يحصرون عدد القتلى ما بين 300 و 500 الف شخص. ويذكر أن الشيخة حسينة، رئيسة الوزراء الحالية، التي كانت ترأس حزب رابطة عوامي هي ابنة الشيخ مجيب الرحمن مؤسس وأول رئيس لبنغلاديش.